■ الوضع الاقتصادي لليمن : ١٥ عاماً .. خطوة للأمام ، خطوتان للخلف

المنتدى

ALMONTADA

مجلة .. الشهرية .. جامعة

العدد (٩٧) ذو القعدة ١٤٢٦هـ - ديسمبر ٢٠٠٥م

في وداع
الجبل البطل
الشيخ المجاهد
عمر أحمد سيف

الشيخ أحمد المعلم :
يجب رفض أي قانون يصادم شرع الله والدخول في الانتخابات مسألة اجتهادية

في ظلال مؤتمرات المرأة :
إلى العلماء والدعاة ..
أين أنتم ؟

قاعدة
سد الذريعة
وأثرها في المواقف والفتاوى المعاصرة

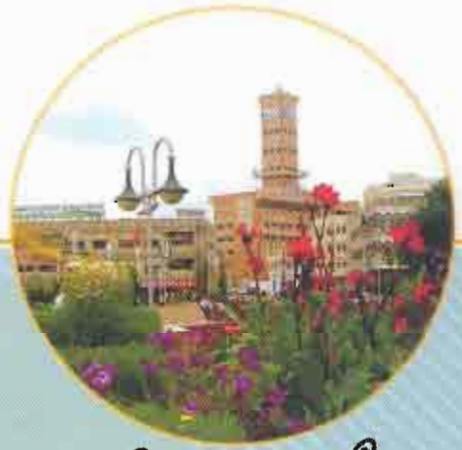

كُنتُ
في اليمن السعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

المنتدى

مجلة .. للهوية .. جامعة

صاحب الامتياز
رئيس مجلس الإدارة
عمر عبده قائد

رئيس التحرير
الخضر بن عبدالملك الشيباني
E-mail:alkhdhr@yahoo.com

مستشار التحرير
سعيد محمد غالب

مدير التحرير التنفيذي
حسن عبدالله الحاشدي
E-mail:abuethaar2@yahoo.com

المخرج : **إبراهيم الدالي**

ذوالقعدة ١٤٢٦هـ - ديسمبر ٢٠٠٥م — العدد (٨٧)

تقرءون في هذا العدد

٣ **كلمة المنتدى**
لله درك يا شيخ عمر
رئيس التحرير

٤ **المنتدى الفقهي**
قاعدة سد الذريعة
د. خالد بن عثمان السبت

٨ **حوار**
الشيخ أحمد المعلم في لقاء خاص
أجراه : موقع(الإسلام اليوم)

١٤ **منتدى الفكر**
الدور الاجتماعي للرجل والمرأة
هدى محمد القباطي

١٨ **المنتدى التربوي**
حد التكليف
أمين نعمان الصلاحي

٢١ **ملفات مفتوحة**
وقفة مع فقه المراجعات
عبدالرقيب العزاني

٢٤ **منتدى التجارب**
كنت في اليمن السعيد
أ.د. سليمان بن حمد العودة

٢٨ **المنتدى الإداري**
دوائر الأهداف
عبدالله الصهيبي

٣٠ **المنتدى الإداري**
منظومة النجاح
د. محمد بشر القباطي

٣٢ **موضوع خاص**
الوضع الاقتصادي لليمن
عبدالله علي عمر

٣٨ **مواقف من السيرة**
ما أكثر من يموت .. لكن شتان !
عقيل المقطري

٣٩ **مجتنى الفوائد**
موت العالم نقص في الأرض
عبدالله بن غالب الحميري

٤٠ **تعقيبات**
جعلنا الله ممن يحقق أمانيك
عبدالله الصهيبي

٤١ **منتدى الأخبار**
منير الغليسي

٤٦ **منتدى الأدب**
في وداع الجبل البطل (شعر)
محمد الصادق مغلس

٤٨ **حتى الملتقى**
اللبنة المفقودة
عبد العزيز الدبعي

الجمهورية اليمنية - صنعاء
شارع الحرية مقابل جولة معهد الميثاق
هاتف وفاكس : ٢٥٢٤٦١-١-٠٠٩٦٧، ص.ب : ١٤٤٢٠
بريد حي معين
البريد الإلكتروني للمجلة :
E-mail:almontdaye@yemen.net.ye
المراسلات / باسم رئيس التحرير
الإعلانات يتفق بشأنها مع إدارة العلاقات والإعلان .
سيار : ٧٣٧٩٠٨٦٦

السعر : ١٠٠ ريال

الاشتراك السنوي:
- في الداخل
- للأفراد : ٢,٥٠٠ ريال .
- المؤسسات : ٥,٠٠٠ ريال .
- في الخارج: البلاد العربية: ٥٠ دولاراً .
- بقية أنحاء العالم : ١٠٠ دولار .

- ترحب المجلة بجميع المساهمات التي تتناسب مع منهجية المجلة في جميع المجالات ، مع مراعاة حسن الإعداد ، ودقة النقل ، وموضوعية الطرح .
- الموضوعات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة ماعدا الافتتاحية .

LC Control Num...
308903
2006

كلمة المنتدى

لله درك يا شيخ عمر فريد من الطراز الأول

• بقلم: الخضر الشيباني
رئيس التحرير

العلماء في أمتنا منارات تدل السائرين إلى الطريق الحق، وتعينهم على أداء الحقوق لله عز وجل ولرسوله ﷺ ثم للناس. وذلك بنشر العلم النافع، وتقديم النموذج الحقيقي الواقعي غير المزور وغير المقنّع للدعوة إلى تطبيق شرع الله عز وجل في الحياة، من خلال القدوة والسلوك، ومن خلال القيم والمبادئ.

ولا ريب أن فقدان الأمة لعالم من العلماء يعني خسارة عظمى، ومصيبة كبرى للأمة جمعاء في كل وقت، فكيف إذا نظرنا إلى ما تعيشه أمتنا اليوم من الأزمات والمصائب في جميع المستويات.

إن فقدان العلماء في مثل هذه الأيام أشد مصيبة وأعظم خسارة، لكنها مشيئة الله عز وجل، وسنته الجارية في خلقه ﴿ولن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلا﴾ (١).

لقد فقدت بلادنا اليمنية في مساء يوم الخميس ١٢ شوال ١٤٢٦هـ الموافق ١٤/ ١١ / ٢٠٠٥م علماً من أعلام العلم، ومنارة ومن منارات التوجيه والإرشاد، إنه الشيخ المجاهد عمر أحمد سيف رحمه الله وغفر ذنبه ورفع درجاته في عليين.

والشيخ عمر من الطراز الأول، بل لا نكون مبالغين إذا قلنا أن هذا النوع وهذا النموذج هو من النماذج الفريدة في تاريخ العلماء في اليمن، بل وفي تاريخ علماء الدعوة الإسلامية في تاريخها المعاصر.

وإذا كنا ندرك بوضوح أن هناك العشرات، بل المئات من العلماء الذين يفوقون الشيخ في علمهم وكثرة دروسهم ومحاضراتهم وطلابهم ...إلخ: فإننا نعتقد أن الشيخ عمر من القلة القليلة من أهل العلم والدعوة التي عملت على تخفيف الإثم عن الأمة في واجب كفائي عظيم، لا يؤهل له إلا المسددون الموفقون، ألا وهو الصدع بكلمة الحق في مواطنها الأصيلة، التي ينبغي أن تكون قوية في مواجهة الباطل وأولياء الشيطان، وهذا الخلق فرع من الصفات التي يجعلها الله عزوجل في أوليائه من العلماء، ونتيجة طبيعية لما يستقر في قلب العالم من تعظيم الله عزوجل وتعظيم شريعته، كما ذكر الله عزوجل بقوله: ﴿كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور﴾ (٢).

لقد قدّم الشيخ عمر مواقف لا يمكن أن تنساها ذاكرة الدعوة الإسلامية في اليمن؛ لأنه تكلم في مواقف جبن فيها الكثير من أهل العلم والوجاهة والسلطة، في مواجهة الضغوط المحلية أو الدولية. والتفصيل في تلك المواقف مما يطول ذكره، ونتمنى على المقربين من الشيخ أن يجمعوا شيئاً منها لِيُنشَر على صفحات المنتدى أو غيرها لتكون دروساً تحتذى، ومواقف تقتدى. ولعل من أبرز تلك المواقف: موقفه من إقرار دستور دولة الوحدة، وموقفه من غزو العراق للكويت، وموقفه من حرب الانفصال، وموقفه في مواجهة إلغاء المعاهد العلمية في اليمن، وغيرها كثير.

إن العزاء موصول للأمة الإسلامية جمعاء في فقدان شخصية من هذا الطراز الفريد، ونرجو ونأمل أن تكون وفاة الشيخ الجليل - والموت حق على كل أحد - عبرة ودرساً لمن بقي من العلماء والدعاة، يراجعون فيه مستوى قوتهم في نصرة الحق والدفاع عنه. وإذا كان الفرد الواحد منهم يصعب عليه أن يكون في مثل طبع الشيخ وأسلوبه، فلا أقل أن تكون المؤسسات الدعوية والمنابر الإعلامية ميداناً جماعياً يتعاون فيه العلماء والدعاة؛ لتقديم الموقف الشرعي في النوازل التي تقع على الأمة.

إن حاجة الأمة إلى كلمة الحق حاجة ماسة، بل ضرورة ملحة، وليت الأمر يقتصر على القضايا الكبرى والمدلهمات الكبار، بل إننا نشعر أن قول الحق بدأ يغيب في أوساط متعددة داخل فئات المجتمع، وأصبحت المجاملة والمحاباة والمداراة، فضلاً عن السكوت، هو حال الأعم الأغلب، وفي هذا من الدلالات الخطيرة ما فيه.

إن هذا الضعف والعجز والجبن هو الذي أدى إلى تسلط الفساد، وانتشار الانجراف العقدي والفكري، وضياع الأمانة، وانتشار الغش والرشوة، وتسلط المجرمين.

ولذا، فإن الحل يكمن في المراجعة الصادقة للمواقف، واستحضار عظمة الله عز وجل أولاً وآخراً.

إن المتصدرين للقيادة ينبغي أن يدركوا أن من أهم مواصفات القيادة قدرة القائد على الدفاع عن الحق ونصرة المظلومين، فإن في هذا من التميز وبيان الحق ما يجعله محلاً لجذب الأتباع والأنصار إلى الحق والدفاع عنه، كما أن فيه دلالة على صدق القائد في تبليغ دعوة الله عزوجل إلى الخلق، وعدم تسرب خشية أحد من الخلق إلى قلبه، وهذا ممدوح بنص القرآن كما قال الله عزوجل: ﴿الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيباً﴾ (٣).

فهل يدرك علماؤنا الأجلاء الصفة التي جعلت للشيخ عمر ذلك القبول الكبير بين الناس، فضلاً عن المحبة والثناء والذكر الحسن، والدعاء الموصول في حياته وبعد مماته؟

رحم الله الشيخ عمر، وأخلف على الأمة مثله أو خيراً منه. اللهم آمين.

---

١ - فاطر: ٤٣.
٢ - فاطر: ٢٨.
٣ - الأحزاب: ٣٩.

حتى الملتقى

• بقلم الشيخ / عبدالعزيز الدبعي *

اللبنة المفقودة

– دعوة ودعوات حقوق المرأة تعالى صياحها في العالم الإسلامي على وجه الخصوص ، فقد نادى من يسمون أنفسهم بدعاة حقوق المرأة ، ودعوا إلى تحريرها – بزعمهم – وإلى حرية عملها في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والتعليمية والفنية وغيرها . وأضحت هذه القضية قضية محورية وأساسية في حياة الأمم ، ويقاس تقدمها وحضارتها بقدر مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية ، وكأن الأمة ليست لها قضية إلا هذه !!!

فقد استطاعت الأمة الخروج من إطار الأمم المتخلفة ، أو ما يسمى العالم الثالث !!!

– فقد استغنت اقتصادياً من أعدائها وغيرهم من الأمم ، وأضحت تأكل مما تزرع ، وتلبس مما تصنع !!!

– وأضحت من أبرز الأمم في الصناعات العسكرية والمدنية والتكنولوجيا !!!

– وأضحى لديها الاكتفاء الذاتي في التغذية والطاقة والتصنيع !!!

– وأنهت ونفذت كل خطط التنمية ، وأصبح لديها بنية أساسية واقتصادية عالية ومتطورة !!!

– واستطاعت أن توحد أوطانها ومواقفها ، وحل مشاكلها الداخلية والخارجية !!!

– وبحمد الله استطاعت أن تخلص وتحرر المقدسات (الأقصى) وفلسطين من أيدي اليهود الغاصبين !!!

– وحلت مشاكلها في العراق والشيشان وكشمير وأفغانستان ، وتخليص هذه الأوطان من احتلال المحتلين روس وأمريكان !!!

– قضت على البطالة بين الشباب حسب خطط اقتصادية عالية الإتقان ؛ لإيجاد الاستقرار الاجتماعي والأمني !!!

– حافظت على ثروات الأمة من النهب والاختلاس التي تعاني منه ، وأصبحت حريصة على المال العام ، فأرست في حياتها مبدأ المحاسبة : من أين لك هذا ؟!!

– قضت على الفساد الإداري والمالي في الأمة ، وصانت النظام والقانون ، وحفظت الدين وحكمت الشريعة ؟!!

– أعطت للشعوب حقوقها في ممارسة نشاطها بحرية وديمقراطية – بزعمهم – فأصبح لها الإدارة والحرية في اختيار حكامها ، وعزلهم متى رأت عدم كفاءتهم وقدراتهم !!!

- تم كل هذا والكثير من المنجزات الوطنية والقومية - حسب تعبيرهم - تمت بحمد الله ، فماذا بقي إذن ؟!!

لم يبق إلا تحرير المرأة وإعدادها وتشجيعها للتمرد على ربها ، والتخلص من تعاليم الإسلام باعتبارها في نظرهم قيوداً تحول دون تقدمها !

من أجل ذلك دعوا إلى السفور ، ودعوا إلى تأخير الزواج !!!

من أجل ذلك دعوا إلى الاختلاط ، ودعوا إلى(الجندرية)!!!

من أجل ذلك دعوا إلى التحلل الخلقي ومظاهر التفسخ !!!

حرية ، حرية وإن ظهرت المرأة عارية المهم لا تكون مجبرة !!!

حرية ، حرية وإن ظهرت وإن كان مظهرها فاضحاً وفعلها مشيناً ما دام في إطار الثقافة والتقدم !!!

وهكذا نسمع ليل نهار هذه الدعوة إلى تحرير المرأة ، وانتشالها من تخلفها ، فهل حقاً أن هذه الدعوة لصالح المرأة ، وما هو حال المرأة ووضعها في (أوربا) ؟ مصدر دعوة التحرير المرأة ، وكيف تعامل هناك؟ سؤال يحتاج إلى جواب من واقع المرأة في بلاد الغرب .

ولا يجوز أن يفهم من تحفظنا على الدعوات المريبة الصادرة من الغرب ، أننا ضد أي حق شرعي للمرأة ، فهي أمنا وأختنا وبنتنا ، لها ما لنا ، وعليها ما علينا ، فقد قال الله تعالى : ﴿بعضكم من بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله﴾ .

إننا فقط ضد العبث بالمرأة وكرامتها واتخاذها وسيلة إفساد للمجتمعات .

* رئيس مجلس إدارة جمعية الحكمة اليمانية الخيرية